

دور الإعلام الجديد في مشاركة الشباب الجامعي بقضايا الإصلاح السياسي

أ. عمرو عبد المنعم واصل(*)

د. علياء الحسين(***)

أ.د. عبد العزيز شاهين(**)

• ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في المشاركة السياسية للشباب الجامعي بقضايا الإصلاح السياسي واعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام الجديد، المتمثلة في (تويتر - فيسبوك - يوتيوب) كمصدر لمعلومات المشاركة السياسية في قضايا الإصلاح السياسي وهي الانضمام إلى الأحزاب، المشاركة في المظاهرات، المشاركة الاحتجاجات الفئوية، المشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في الاستفتاءات، المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وخلص البحث لعدد من النتائج أهمها هي افتقار الشباب الجامعي عينة الدراسة إلى التنشئة السياسية. وتم استخدام المنهج السوسيوأنثروبولوجي، وأعتمد الباحث على (الاستبيان - المقابلة - الملاحظة) كأدوات لجمع المادة العلمية وتحليلها، كما تم الاعتماد على نظرية الدور، وقد توصل الباحث لعدد من النتائج والتوصيات من أهمها: أن طلاب جامعات عينة الدراسة يتسمون بما يلي:

- أنهم يفتقرون التنشئة السياسية التي هي عملية اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاستيعاب واقع المجتمع وأهدافه وقيمه.
- أنهم يفتقرون إلى الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والسياسية تجاه المجتمع وقضاياها.
- أنهم لا يعرفون حقوقهم وواجبتهم السياسية، وطبيعة علاقتهم بمؤسسات الدولة وأفراد المجتمع من الناحية السياسية.
- أنهم يفتقرون إلى الثقافة السياسية التي هي التوجهات والمواقف تجاه النظام السياسي ومكوناته المختلفة.

كما وخلص البحث لعدد من التوصيات من أهمها: إنشاء مراكز إعلامية متخصصة تخاطب الشباب وتعمل على خلق وإيجاد وعي سياسي عميق، تتولى هذه المراكز القيام بمهام إصدار صحف ومجلات وإنشاء صفحات إنترنت على وسائل الإعلام الجديد وتطبيقات على الهاتف متخصصة على المستوى المحلي والعربي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، المشاركة السياسية، الشباب الجامعي

(*) باحث دكتوراه بقسم الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(**) أستاذ الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(***) أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

The Role of New Media in University Youth's Participation in Political Reform Issues

Amr A. Elmoneem wasel

Prof. Dr. Abdel Aziz Shahin

Dr. Alyaa Al-Hussein

• Abstract

This research aims to identify the role of new media in the political participation of university youth in issues of political reform and the dependence of university youth on means of new media as an information source to participate in reform issues, which include; participation in parties, demonstrations, categorical protests, election campaigns, referendums, parliament and presidential elections.

This research concluded a number of results, the most important of which is the lack of political socialization of the university youth in the study sample. The socio-anthropological approach was used, and the researcher relied on (questionnaire - interview - observation) as tools to collect and analyzing scientific material. Role theory was also relied upon. The researcher reached a number of results and recommendations, the most important of which are:

University students in the study sample lack; political socialization, which is the process of acquiring the knowledge and skills necessary to comprehend the reality of society, its goals and values., social and political responsibility towards their society, knowledge of their social and political rights, and political culture.

- The most important recommendations are:

Establishing specialized media centers that address youth and work to create and create deep political awareness. These centers undertake the tasks of issuing newspapers and magazines, creating web pages on new media, and specialized phone applications at the local and Arab levels.

Keywords: the new media, political participation, university youth



• مقدمة

لدراسة الإعلام الجديد أهمية كبيرة نابذة من مدى وقوة تأثيره في الآونة الأخيرة على الواقع الاجتماعي والسياسي والأمني والثقافي، وذلك عبر وسائله المختلفة والمتنوعة والأكثر انتشاراً، ويعد الشباب الأكثر استخداماً وتفاعلاً واستجابة له، لذلك تناول البحث الحالي دور الإعلام الجديد في مشاركة الشباب الجامعي بقضايا الإصلاح السياسي، وترتبط أهمية المشاركة السياسية بتنامي السلوك الحضاري في المجتمعات التي تتجه نحو الديمقراطية، حتى أصبحت ظاهرة عميقة متأصلة بالحياة السياسية، قوامها النضج الثقافي والسياسي، ومن خلال وجود حرية الاعتقاد والتفكير وحرية الرأي والتعبير للأفراد والقوى الاجتماعية والسياسية، ويعد الشباب الجامعي كوادر المستقبل لاستكمال بناء المجتمع، كما يعد الشريحة الأكثر استهلاكاً لوسائل الإعلام الجديد، لذا كان من الضروري تناول الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في دعم مشاركة الشباب الجامعي بقضايا الإصلاح السياسي، وتناولت الدراسة على نحو التحديد عدداً من وسائل الإعلام الجديد المتمثلة في (تويتر - فيسبوك - يوتيوب) ودورها كمصدر لمعلومات المشاركة السياسية في قضايا الإصلاح السياسي المتمثلة في القضايا التالية: الانضمام إلى الأحزاب، المشاركة في المظاهرات، المشاركة في الاحتجاجات الفئوية، المشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في الاستفتاءات، المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

إشكالية الدراسة

تكمن إشكالية الدراسة الحالية في معرفة دور وسائل التواصل (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب) في دعم المشاركة السياسية وعلى وجه الخصوص بقضايا الإصلاح السياسي وهي الانضمام إلى الأحزاب، المشاركة في المظاهرات، المشاركة في الاحتجاجات الفئوية، المشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في الاستفتاءات، المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ذلك بدافع الإجابة على السؤال التالي:

- ما هو دور الإعلام الجديد في دعم المشاركة السياسية للشباب الجامعي في قضايا الإصلاح السياسي في القاهرة؟

الأهمية النظرية للدراسة

تتبع أهمية الدراسة النظرية من التعرف على النظريات الخاصة بالإعلام الجديد والمداخل النظرية المرتبطة بالإعلام الجديد، وخصائصه ووظائفه، ومن أهمية التعرف على مفهوم المشاركة السياسية، وخصائصها ودوافعها، وأشكالها، ومعوقاتها.

الأهمية التطبيقية للدراسة

تتبع أهمية الدراسة التطبيقية من أهمية الإعلام الجديد المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وجد الباحث أنه من الضروري رصد المشاركة السياسية للشباب الجامعي بهدف معرفة مستوى هذه المشاركة السياسية للشباب الجامعي، ويترتب على ذلك تحديد نوع التوجه والإجراء بناء على نتيجة الدراسة، حيث يعد الشباب هم بناء المستقبل وعماد المجتمع، وتعد الدراسة بمثابة دليل للشباب وصانع ومتخذ القرار لمعرفة مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي والعمل على خلق المناخ المناسب لتأهيلهم وتشجيعهم وتمكينهم من ممارسة هذه المشاركة.

تساؤلات الدراسة

- 1- ما هو مفهوم الإعلام الجديد
- 2- ما هو مفهوم المشاركة السياسية
- 3- ما هو دور الإعلام الجديد في دعم المشاركة السياسية بقضايا الإصلاح السياسي؟
التمثلة في القضايا التالية على وجه التحديد:

- الانضمام إلى الأحزاب، المشاركة في المظاهرات، المشاركة في الاحتجاجات الفئوية، المشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في الاستفتاءات، المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

- 4- ما هي أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداما و تأثيرا في دعم المشاركة السياسية؟



ويتناول الباحث الوسائل التالية على وجه الخصوص: (الفييس بوك، تويتر، يوتيوب)

مفاهيم الدراسة

(الإعلام الجديد - المشاركة السياسية - الشباب - الإصلاح السياسي)

الإعلام الجديد

يعرف Lester Dictionary الإعلام الجديد بأنه مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو¹، ويمكن تعريفه كذلك على أنه تسخير التكنولوجيا في نشر الأخبار والمعلومات والمعارف من خلال عملية دمج وسائل الإعلام القديمة مع الأدوات الرقمية وشبكة المعلومات العالمية بما يحقق الاتصال التفاعلي بين المرسل والمستقبل بسرعة فائقة عبر تكنولوجيا الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية التي تستخدم تقنية الويب² ويقول برودي دوغلاس Brody Douglas أينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الإعلام الجديد استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالإنترنت³.

كما يتميز الإعلام الجديد أيضا بتنوع وسائله وسهولة استخدامها، وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال⁴، و يعتمد على خاصية الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، ورفع الحاجز بين المتلقي والمرسل وتمكنهم من أن يناقشوا المضامين التي يستقبلونها⁵.

1- رحيم مزيد علي فوكولتي، أخلاقيات الإعلام الجديد دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في

المواقع الإلكترونية العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 18 كانون الثاني، 2014، ص 11.

2- زوان الوز، الإعلام أدوار وإمبراطوريات، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2012، ص 14.

3-Brody Douglas: New media: New Perspective in communication, New York, Longman, 2008,

4- سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول + الثاني، 2010، ص 443.

5- Terry Flew: New media, An introduction, New york, Oxford University Press, 2004, p16.

ويعرف إجرائيا بما يخدم البحث بأنه مجموعة من الوسائل والمواقع والتطبيقات الذكية تستخدم الأنترنت لبث توجهات وأراء تحت على السكون أو التعبئة والتحريض على الحراك الاجتماعي والمشاركة السياسية في قضايا الإصلاح السياسي.

المشاركة السياسية

تعرف دائرة المعارف الأمريكية المشاركة السياسية بالأنشطة التطوعية التي يشارك من خلالها الأفراد في اختيار الحكام وفي صياغة السياسة العامة سواء كان ذلك بشكل مباشرة أو غير مباشر¹.

وتعرفها علياء الحسين بأنها نشاط إرادي يسهم من خلاله المواطن في صنع القرارات السياسية؛ حيث إنها تلك الأنشطة الاختيارية والتطوعية التي يسهم أفراد المجتمع عن طريقها في اختيار حكاهم وفي وضع السياسة العامة سواء بطريقة تقليدية أو غير تقليدية².

ويعرف إجرائيا بما يخدم البحث بأنه نشاط بشري قد يكون إرادي وقد يكون مدفوعا عليه بهدف اتخاذ موقفا سياسيا يؤثر في المشهد السياسي قد يكون في الصالح العام أو ضده.

الشباب

الشباب لغة: حسب معجم الوسيط "أصل كلمة شباب هو شب، بمعنى صار فتيا، أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل من الرجولة"³.

1- Sill.d (Ed). (1962), Political participation (in) international encyclopedia as the social science, velum 12, the macmillan company, united state of amerce,p232.

2- علياء الحسين، رؤية الشباب السوداني للمشاركة السياسية في الخرطوم، دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا السياسية، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مج ع 97، صص 1-35، 2019.

3- شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمحميات وإحياء التراث، مصر، ط4، 2004، ص 998.



أما المعاجم الأجنبية فترى أن "لفظ الشباب عند المجتمعات التقليدية حسبهم تعتبر مرحلة وجيزة ومحددة من الحياة بعقائد ومناسبات، كمحافل تدل على بداية حصول الأفراد على حالات اجتماعية واضحة ومعترف بها، ثم تغير المفهوم من خلال التغيرات الاجتماعية فأصبح مرتبط بأوقات التكوين والدراسة، وسن المراهقة إلى ما بعد العشرين سنة، ثم تمتد إلى ما بعد ذلك بالنسبة للطلبة الجامعيين"¹.

وعليه فالشباب الجامعي: ليس مرحلة عمرية بالمعنى البيولوجي وإنما هم الطلبة الجامعيين الذين يتسمون بصفات سيكولوجية واجتماعية في مرحلة عمرية، كونهم يتمتعون بقدرات النضج الفيسيولوجي والاجتماعي وهو النضج الذي يتحقق باحتلال الشباب مكانة اجتماعية معينة تجسدها أدوار معينة ترتبط بهذه المكانة، وتكون غالب هذه المرحلة بعد سن الثامنة عشر، حيث يظهر على الشباب الجامعي اتجاهات وسلوكيات معينة تجسد لديهم معاني وقيم المشاركة.

ويعرف إجرائيا بأنها مرحلة عمرية تبدأ عند الحد الزمني الذي يصبح فيه الفرد مسئولا عن تصرفاته ويتحمل تبعاتها أمام القانون والمجتمع من دون وصاية أو ولاية عليه ويتمتع بكامل الأهلية والمواطنة وهذه الفترة العمرية تتراوح من خمسة عشر عام إلى خمسة وثلاثون عام.

الإصلاح السياسي

الإصلاح لغة يقصد به "التقويم والتغيير نحو الأحسن والأرقى و إزالة الفساد"، أو هو الانتقال إلى وضع أفضل بمحو و إزالة الأخطاء والعيوب²، وبمقارنة مفهوم الإصلاح في المرجعية العربية و المفهوم نفسه في المرجعية الغربية، فإننا نجد هو

1- Rymond boudon et, dictionnaire de sociologie,larousse, edition paris, 2005, p129.

2- شادية فتحي إبراهيم: محددات الإصلاح السياسي في الدول العربية، في: صلاح سالم زرنوقة، مصطفى كامل السيد، الإصلاح السياسي في الوطن العربي، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، 2009، ص ٥٥٥..

ترجمة لكلمة (REFORM) في اللغة الإنجليزية، والتي يعرفها قاموس (LONGMAN) بأنها تعني: "الأعمال التي من شأنها تحسين الأوضاع"¹.

كما أورد قاموس (OXFORD) تعريفا للإصلاح، حيث عرفه بأنه تعديل أو تبديل نحو الأفضل من خلال إزالة أو تصحيح الأوضاع السيئة².

منهج الدراسة:

المنهج السوسيو أنثروبولوجي

يعد المنهج السوسيوأنثروبولوجي مقارنة بين علمي الاجتماع و الأنثروبولوجيا، حيث يكون الاهتمام بالنسبة للأول "علم الاجتماع" هو فهم تعقيد الظواهر الاجتماعية، من خلال التأكيد على الوسائط التي تجعل الوقائع تأخذ على المستوى العام أشكالاً كلية، بينما تهتم الثانية " الأنثروبولوجيا" بتفسير الظواهر على المستوى المحلي مما يسمح بإجراء دراسات مباشرة و دقيقة تكون نتائجها الوقوف الفعلي على التأثيرات المتبادلة التي تشكل تلك الوقائع.

وفيه يقوم الباحث بالمعايشة والملاحظة ورصد وتحليل وتفسير كل ما يراد دراسته، ولا بد أن يحدد الباحث الأهداف الحقيقية التي تتبعها الدراسة سواء كانت أهدافا علمية كاختبار نظرية، أو تجربة أساليب مستحدثة أو أهداف عملية، ويجب عليه تحديد الموضوع الذي يريد دراسته ويتجه فيما بعد إلى الميدان لاختيار الجماعة الأولى أو المجال الذي يقيم عليه الدراسة، ويجب على الباحث أن يكون موضوعيا وحياديا وعمليا في تحليله للنتائج وتفسيره لها، وصادقا في طرحه، وأن يلتزم بالحفاظ على الحقوق الخاصة بكل ما يدرس كالإنسان والحيوان والمجتمع بصفة عامة، وأن يحترمها.

1- Virginia Allen (editor) ، "Longman Dictionary of American English" ، (England: Longman group Limited 1995) p. 510.

2- Anthony Cowle & Jack Lewis (editors), "Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English" ،new editions (London: Oxford University press ،2000) p. 720.



أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في هذا البحث على (الاستبيان - المقابلة - الملاحظة)

عينة الدراسة

تم اختيار إحدى أنواع العينات غير الاحتمالية والمتمثلة في العينة القصدية، بلغ الحجم النهائي لها 100 مفردة من الشباب الجامعي تتكون من الذكور والإناث، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 21 سنة، الذين يزولون دراستهم في إحدى التخصصات (العلمية و الإنسانية وقد قمنا باختيار جامعة القاهرة واستهداف سكان محافظة القاهرة فيها، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم)، وذلك في أحد الأطوار الدراسية (ليسانس، بكالوريوس) والذين يتباين بيئة مستواهم المعيشي والاقتصادي، حيث سنقوم فيما يلي بتحليل النتائج المتحصل عليها حسب محاور الدراسة انطلاقاً من محور خصائص عينة الدراسة الديموغرافية أو توزيع مفردات العينة حسب المتغيرات الشخصية ، ثم محور اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام الجديد المتمثلة في وسائل الدراسة وهي (تويتر - فيسبوك - يوتيوب) كمصدر لمعلومات المشاركة السياسية في قضايا الإصلاح السياسي المتمثلة في القضايا التالية على وجه التحديد:

الانضمام إلى الأحزاب، المشاركة في المظاهرات، المشاركة في الاحتجاجات الفئوية، المشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في الاستفتاءات، المشاركة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

نظرية الدراسة

نظرية الدور

تعددت التعريفات التي تناولت تعريف مفهوم ونظرية الدور شأنه كما هي طبيعة الحال في المفاهيم المتعلقة بالعلوم الاجتماعية. فقد عرفت القواميس العربية الدور بأنه دورة الشيء ، فهو الحركة وعودة الشيء لما كان عليه وخروج شيء من القوة الكامنة إلى الحركة الفعلية بالتدرج، كما أن الدور هو وجه من النشاط يقوم على أدائه الفرد

من تلقاء نفسه أو تحت سقف التكليف من الآخرين، وبذلك فإن مفهوم الدور ينتقل من الطبيعة الفردية إلى الطبيعة الجماعية على نحو، وعلى نحو آخر ينتقل أيضا بين الاختيار والإلزام، وقد تنشأ علاقات متعددة الأطراف فيجمع ما بين الطابع الموضوعي الذاتي وعملية التأثير المتبادل بين أطرافه طالما كان القائم به والمستقبل له كائنة بشرية محكومة بمعطيات موقف معين¹.

ويري بروس بيدل أن الدور يركز على مفهوم المكانة الخاصة بالدولة، وعليه فإن الدور من وجهة نظر بيدل يقوم على "قائمة دليل سلوك مميز لشخص أو مكانة أو منظومة من المعايير والتوصيفات والقيم والتصورات المحددة لسلوكيات شخص أو مكانة اجتماعية"².

ويعرف رالف لينتون الدور بأنه يركز على الحقوق والواجبات، أي على التوقعات المعيارية المرتبطة بالأوضاع السائدة ضمن هيكل اجتماعي أو نظام اجتماعي، بحيث يري أن الوضع الاجتماعي هو مجموعة من الحقوق والواجبات³. كما يشير الدور كذلك، إلى "مجموعة الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة"⁴.

تنبني نظرية الدور على خمس افتراضات أساسية وهي:

- إن بعض أنماط السلوك تعد صفة مميزة لأداء الأفراد الذين يعملون داخل إطار معين

1- محمد صلاح الجوهري، دور القيادة السياسية في عملية الإصلاح السياسي في أذربيجان في الفترة ما بين 2003-2013.

2- <http://democraticac.de/?p=2355> (2) Bruce Biddle & Edwin Thomas , Role Theory: concepts and Research (New York & London: Willy and soon, 1966), p-8

3- مان ميشال، موسوعة العلوم الاجتماعية ترجمة عادل مختار الهواري وسعد عبد العزيز مصلوح، الطبعة الأولى (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999)، ص 613.

4- محمد حسين الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2010)، ص 139.



- إن الأدوار غالباً ما ترتبط بعدد معين من الأفراد الذين يشتركون في هوية واحدة.
- إن الأفراد مدركين للدور الذين يقومون به، وإلى حد الأدوار يتحكم فيها حقيقة الإدراك بها.
- إن الأدوار تستمر بسبب ما يترتب عليها من نتائج من ناحية وبسبب ارتباطها بسياق نظم اجتماعية أكثر اتساعاً من ناحية أخرى.
- إن الأفراد يجب تأهيلهم للأدوار التي يقومون بها¹.

أجوه الاستفادة من نظرية الدور والمقصود بالدور هنا هو دور أدوات وسائل الإعلام الجديد التي هي معلومات ينشرها أفراد أو هيئات أو مؤسسات يعمل بها أفراد، ومن هنا تكونت أوجه الاستفادة منها، عبر تفاعل دور الإعلام الجديد مع أدوار أخرى وهي دور الشباب الجامعي في المشاركة السياسية التي لعب فيها الإعلام الجديد بأدواته دوراً في دعم هذه المشاركة سواء بالمعلومات أو بالتحريض والحث.

= الدراسات السابقة:

دراسة ربيع محمود علي نوفل، 2018، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة السياسية والاجتماعية لعينة من الشباب الجامعي².

هدفت الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاورة الأربعة (دوافع وأسلوب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الوعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي، سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي)، وبين المشاركة السياسية للشباب الجامعي بأبعادها الخمسة (الاهتمام السياسي، المعرفة السياسية، النشاط السياسي، معوقات ذاتية، معوقات مجتمعية)، والمشاركة الاجتماعية بجوانبها الأربعة (المشاركة

1- https://www.b-sociology.com/2019/02/blog-post_80.html

2- ربيع محمود علي نوفل، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة السياسية والاجتماعية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد 17، يوليو 2018.

في المجتمع ، المشاركة في الكلية ، المشاركة مع الأصدقاء، المشاركة في الأسرة)،
واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن استخدام
الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي، والمشاركة السياسية للشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى
دلالة (0.05) بين استخدام الشباب بعض وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم
بمحاورها الأربعة ، والمشاركة السياسية بأبعادها الخمسة، كذلك وجود علاقة ارتباطية
موجبة دالة إحصائيا بين استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي
بمحاوره الأربعة، والمشاركة الاجتماعية للشباب الجامعي بجوانبها الأربعة عند مستوى
دلالة 0.01 ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إجمالي استبيان
وسائل التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي ، وإجمالي المشاركة الاجتماعية للشباب
الجامعي عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين الذكور والإناث في إجمالي المشاركة السياسية للشباب.

**دراسة علا عبدالقادر عامر محمد، 2017، دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل
المشاركة السياسية للشباب الجامعي¹.**

يهدف البحث لدراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة
السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥
وتعتمد الدراسة على أداة الاستبيان ومنهج المسح بالعينة وهي عينة عمدية مكونة من
400 بواقع 100 طالب لكل جامعة من طلاب الجامعات المصرية متمثلة في جامعة
سيناء كنموذج لطلاب المناطق الحدودية الخاصة و(جامعة القاهرة كنموذج لطلاب
المدن و (جامعة الأزهر) كنموذج للتعليم الديني و (أكاديمية الفنون) كنموذج للتعليم
الفني.

1- علا عبدالقادر عامر محمد، دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب
الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 59، إبريل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،
2017.



واختتمت الباحثة الدراسة بعدد من التوصيات على النحو التالي:

1- إجراء بحوث علمية مقارنة بين الطلاب الأجانب والمصريين الدارسين في مصر لمعرفة مستوى المعرفة السياسية لدى كلاً منهم وإلى أي مدى يكون هناك تأثير من قبل الدولة على الاهتمامات السياسية لدى كلاً منهما.

2- إعداد بحوث علمية تتعلق بطلاب الجامعات الحدودية والأقاليم لتحديد مستوى المعرفة السياسية لديهم حتى يمكن الخروج بنتائج علمية يتم على أساسها إعداد برامج لنشر الوعي السياسي بينهم.

3- إجراء مجموعات بحثية نقاشية لطلاب الجامعة ذات التعليم الديني بهدف عدم تركهم لوسائل الإعلام الرقمية فقط لتنمية وعيهم السياسي فيجب توعيتهم بعدم الثقة الكاملة في تلك الوسائل نظراً للخلط بين المصادقية والكذب فيما يتعلق بالمعلومات التي تنشرها حول الأحداث السياسية.

دراسة رضوان قطبي، 2017، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب بالمغرب دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب بالمغرب واستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وغيرها.

واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع والمنهج الوصفي والاستبيان كأدائه لجمع البيانات على عينة مكونة من 100 مبحوث من الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الشباب المغربي لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير مما شكل لديه وعي سياسي.

1- رضوان قطبي، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب بالمغرب دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، مجلد ع18، مايو 2017، ص 236.

دراسة مصعب جعفرور، أحمد دلاسي، 2017، المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي دراسة ميداني على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي¹.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، و التعرف على دوافع وموانع المشاركة السياسية للشباب الجزائري، و الكشف عن العلاقة الموجودة بينها وبين بعض المتغيرات السوسيو ديموغرافية. وذلك عبر توزيع استمارة على عينة مكونة من 82 طالبا وطالبة من جامعة عمار ثلجي-الأغواط.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في مستوى إقبال الشباب الجامعي على المشاركة السياسية سواء من خلال الانتخابات أو الانخراط في أحد الأحزاب السياسية. كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية للشباب الجامعي في ولاية الأغواط وبعض المتغيرات السوسيو ديموغرافية.

دراسة : ميريديث وآخرون (2012) (MEREDITH CONROY, AND OTHERS) بعنوان الفيس بوك والمشاركة السياسية دراسة حول عضوية مجموعة سياسية عبر الإنترنت والمشاركة السياسية الفعلية².

استهدفت هذه الدراسة تحليل صفحات جماعة سياسية عبر موقع الفيس بوك، ودراسة لمستخدمي الفيس بوك مكونة من 255 طالبا لتقييم العلاقة بين عضوية الجماعة السياسية عبر المواقع والمشاركة السياسية، ومقياس المشاركة السياسية، من خلال المعرفة السياسية، والمشاركة السياسية المحيطة، في انتخابات عام 2008م.

1- مصعب جعفرور، أحمد دلاسي، المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد الثاني، الأغواط، الجزائر، 2017.

2- Meredith Conroy, M, Jessica, T & Guerrero, F" Facebook and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement", in: Computers in Human Behavior, Vol28, No. 5, September, 2012. Pages 1535-1546. Available at: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563212000787>. Accessed on: 23/5/2023.



وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- 1- أن الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي خلق وسائل جديدة لسد الفجوة بين المستخدم من التفاعلية وتأثيرها على السياسة.
- 2- أظهرت نتيجة تحليل محتوى نشر معلومات عن هذه الجماعات عبر المواقع التي تساعد في اكتساب المعرفة السياسية عن هذه الجماعات أن هذه الوسائل ساهمت في دعم مشاركتهم.

دراسة: لوسيا (2012) (LUCIA VESIC-ALUJEVIC) بعنوان السياسية والويب في أوروبا : دراسة حالة على الفيس بوك¹.

استهدفت التعرف على نموذج المشاركة السياسية على مواقع الشبكات الاجتماعية في أوروبا مع التركيز على السياسة الأوروبية وعلى استخدام الفيس بوك في الاتصال السياسي على المستوى الأوروبي وإذا كان يمكن أن يؤدي إلى المزيد من المشاركة وإدراج أكثر من المواطنين في العمليات السياسية على مستوى الاتحاد الأوروبي، واستخدم الباحث لهذه الدراسة الاستطلاع الذي نشر على الفيس بوك وكانت العينة 361 مفردة من المشاركين من دول الاتحاد الأوروبي الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- 1- أن الفيس بوك يساعد على وصول الحملة ليس فقط لهذه الفئة المستهدفة التي تتألف من الأفراد الذين غالباً ما ينظرون إليها على أنها "صانعة للرأي" وذلك بسبب مشاركتهم المتقدمة في المجتمع بالمقارنة مع المواطن العادي.
- 2- علاوة على ذلك يكون دور الحملة كبيراً في نشر المعلومات التي حصل عليها الآخرون خلالها على الرغم من الاختلاف في المشاركة في مختلف الأعمال والأحداث، كما أثبتت النتائج أن هذا الاختلاف لا وجود له على الفيس بوك.

1- Lucia Vesnic-Alujevic." Political participation and web 2.0 in Europe: A case study of Facebook". In: Public Relations Review. Vol.38, No. 3, September, 2012. Pages 466-470. Available at: <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0363811112000276>. Accessed on: 23/5/2023.

3- وكانت المشاركة السياسية على الفيس بوك تتمثل في القراءة والمشاركة في النقاش السياسي أو نشر أو إعادة توجيه البحث عن المعلومات السياسية.

دراسة مادلين ستوريك 2011 MADELINE STOREK بعنوان دور الإعلام الاجتماعي في التعبئة السياسية دراسة حالة لانفاضة يناير 2011 المصرية¹.

استهدفت هذه الدراسة تحليل الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعية أن تلعبه إيجابيا في التعبئة السياسية من خلال تحليل قطاع عريض من المصادر الأولية والثانوية، التي وثقت الأحداث، وأيضاً التعرف على كيفية تسخير الشبكات الاجتماعية لتعزيز أهداف الإجراءات السياسية الجماعية، وتدور الدراسة حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والعوامل التاريخية التي لعبت دوراً حاسماً في إشعال الثورات في أوائل عام 2011.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1- أن وسائل الإعلام الاجتماعية كانت أدوارها الرئيسية هي توفير البنية التحتية التنظيمية باعتبارها شكلاً من أشكال الصحافة البديلة، وأيضاً توليد الوعي محلياً ودولياً أن الثورة مستمرة.

2- ويتضح أن الخصائص المتأصلة في وسائل الإعلام الاجتماعية والإنترنت قادرة على تعزيز المتطلبات اللازمة للعمل الجماعي.

ثانياً الدراسة الميدانية:

دور الإعلام الجديد في دعم مشاركة الشباب الجامعي في قضايا الإصلاح السياسي في القاهرة.

فيما يلي يقوم بعرض النتائج وتحليلها بما يتوافق مع نظرية الدراسة وهي نظرية الدور، وبما يتوافق مع منهج الدراسة وهو المنهج السسيوانثروبولوجي وأدواته التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة وهي الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، وسوف يقوم الباحث بإجراء التحليل عبر جداول.

1- Madeline Storck. "The Role of Social Media in political mobilization: a case study of January 2011 Egyptian Uprising". Unpublished M.A. Scotland: ST Andrews University, 2011



السؤال الرئيس الأول: أي من الوسائل الأتية كان له أثر في انضمامك إلى الأحزاب؟

□ منضم □ غير منضم

الإجابة: غير منضم

جدول رقم (1)

الوسائل المستخدمة				النتيجة
أخرى - اذكره	يوتيوب	فيسبوك	تويتر	
0	0	0	0	
صفر				الإجمالي

بسؤال طلاب كليات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في انضمامهم إلى الأحزاب كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو عضو في أي حزب سياسي أو مشارك فيه أو في أي من نشاطاته، وقد لاحظ الباحث أثناء مقابلتهم أن غالبية الشباب لا تعرف الكثير عن الأحزاب السياسية ولا عن دورها ولا عن أهمية المشاركة فيها، إلا عدد قليل منهم، وقد عمد الباحث إلى سؤالهم عن معوقات أو أسباب عزوفهم عن المشاركة أو الانضمام إلى الأحزاب السياسية الموجودة، وجاءت الإجابات على نحو جعل الباحث يلجئ إلى تقسيم هذه الأسباب أو المعوقات إلى ثلاث محاور وهي معوقات سياسية، ومعوقات تشريعية، ومعوقات اجتماعية، وسوف يتناولها الباحث فيما يلي بشكل مفصل.

المعوقات السياسية: عدم الاقتناع بفاعلية الأحزاب وقدرتها على إحداث تغير حقيقي على أرض الواقع.

المعوقات التشريعية: غياب تشريعات تحمي أعضاء الأحزاب من أي مسألة قانونية أو أي ملاحقة أمنية.

المعوقات الاجتماعية: عدم وجود تنشئة سياسية أو تربية سياسية أو حتى تثقيف سياسي.

السؤال الرئيس الثاني: أي من الوسائل الآتية كان له أثر في مشاركتك بالمظاهرات؟

شاركت لم أشارك

الإجابة: لم أشارك

جدول رقم (2)

الوسائل المستخدمة				النتيجة
أخرى - اذكره	يوتيوب	فيسبوك	تويتر	
0	0	0	0	
صفر				الإجمالي

الحق في التظاهر والتجمع يعتبر جزءا مهما من مكونات الحق في حرية الرأي والتعبير بل انه يعتبر من أكثر الوسائل التي تعبر عن الرأي وذلك لفاعليته في إحداث التغيير، ويعتبر هذا الحق من بين الحقوق المدنية والسياسية ولها تأثير مباشر وفعال في حماية الحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية¹.

وبسؤال طلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي مظاهرات كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو شارك في أي تظاهرات، وقد لاحظ الباحث أثناء مقابلتهم أن غالبية الشباب عند سؤالهم عن هذا السؤال شابهم الخوف والريبة حتى وأن الباحث قام بمزاحهم قائلا " انا لست بمخبر " وذلك لجعلهم يتجاوبون معه، ولم يتجاوبون مع الباحث إلا بعد أن أكد لهم أنه لا يحتاج أي بيانات شخصية وأن الأمر اختياري من شاء تدوين بياناته الشخصية يدون ومن يرفض كفل الباحث لهم ذلك، وعن سؤالهم عن سبب عدم مشاركتهم قال أغلبهم أنهم لم يعاصروا أي مظاهرة تقريبا، وبسؤالهم عن إذا ما قامت مظاهرة هل تشاركون، فجأت إجاباتهم جميعا بأن لن يشاركون، وبسؤالهم عن الأسباب أجابوا خوفا من أي مسألة قانونية وأن ليس لهم أي اهتمام بمثل هذه القضايا.

1- روشنا محمد أمين، حق التظاهر السلمي في الدساتير والقوانين الوطنية، مجلة كلية القانون للعلوم

القانونية والسياسية، ج10، ع38، 2021، صص 343-345.

السؤال الرئيس الثالث: أي من الوسائل الأتية كان له أثر في مشاركتك في الاحتجاجات الفئوية؟

□ شاركت □ لم أشرك

الإجابة: لم أشرك

جدول رقم (3)

الوسائل المستخدمة				
النتيجة	تويتر	فيسبوك	يوتيوب	أخرى - اذكره
	0	0	0	0
الإجمالي	صفر			

وبسؤال الباحث لطلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي احتجاجات فئوية كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو شارك في أي احتجاجات فئوية، وأنه معظمهم لا يعملون لذلك فلا توجد فئة تظلم غير فئة الجامعة، التي جاءوا إليها للتعلم لا للتظاهر على حسب قول أحدهم.

السؤال الرئيس الرابع: أي من الوسائل الأتية له أثر في مشاركتك بالحملات الانتخابية؟

□ شاركت □ لم أشرك

الإجابة: لم أشرك

جدول رقم (4)

الوسائل المستخدمة				
النتيجة	تويتر	فيسبوك	يوتيوب	أخرى - اذكره
	0	0	0	0
الإجمالي	صفر			

بسؤال طلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي حملات انتخابية كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو شارك في أي حملات انتخابية، وعندما سألهم الباحث عن سبب امتناعهم أو عزوفهم عن المشاركة في أي حملة انتخابية سواء لمرشح برلماني أو لمرشح رئاسي، أجاب جلهم بأنهم لم يعرض عليهم ذلك ولا أحد من أقرانهم أو أقاربهم شارك في أي حملة انتخابية، وبسؤالهم عن ما إذا كان عرض عليهم هل كنتم ستشاركون، أجابوا غالبيتهم بأنه لن يشاركون إلا أربعة قالوا أنهم سيفكرون في الأمر، وبسؤالهم عن الدافع الذي سيجعلهم يفكرون في المشاركة في أي حملة انتخابية، أجاب الأربعة سوف أشارك لو عاد ذلك بالنفع عليا.

وقد لاحظ الباحث أثناء المقابلة أن غالبية الطلاب لا يأخذون الأمر على محمل الجد ولا يشعرون أن لمشاركتهم أهمية أو عائد سواء عليهم أو على الوطن.

وفي هذا السياق يذكر الباحث تعريفه الإجرائي عن المشاركة السياسية الذي ذكره في الفصل الثالث الخاص بالمشاركة السياسية، وقد عرف الباحث المشاركة السياسية بأنه نشاط بشري قد يكون إرادي وقد يكون مدفوعا عليه بهدف اتخاذ موقفا سياسيا يؤثر في المشهد السياسي قد يكون في الصالح العام أو ضده، ويذكر هذا التعريف هنا الآن لرؤية الباحث أن سبب المشكلة وهي عدم مشاركة طلاب جامعات العينة، بأن ليس لديهم دافع شخصي، أو من يدفعهم للمشاركة.

السؤال الرئيس الخامس: أي من الوسائل الأتية له أثر في مشاركتك في الاستفتاءات؟

□ شاركت □ لم أشارك

الإجابة: □ لم أشارك

جدول رقم (5)

الوسائل المستخدمة				النتيجة
أخرى - اذكره	يوتيوب	فيسبوك	تويتر	
0	0	0	0	
صفر				الإجمالي



ويسؤال طلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي استفتاءات كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو شارك في أي استفتاءات، وأجاب جميعهم أنه لم تكن هناك استفتاءات يشاركون فيها، ويسألهم عن لو كانت هناك هل كنتم ستشاركون فيها، أجاب عدد بأنه لا وأجاب ستة منهم بأنه على حسب مضمون هذا الاستفتاء.

السؤال الرئيس السادس: أي من الوسائل الآتية له أثر في مشاركتك بالتصويت في الانتخابات البرلمانية؟

شاركت لم أشارك

الإجابة: لم أشارك

جدول رقم (6)

الوسائل المستخدمة				النتيجة
أخرى - اذكره	يوتيوب	فيسبوك	تويتر	
0	0	0	0	
صفر				الإجمالي

ويسؤال طلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي مشاركة بالتصويت في الانتخابات البرلمانية كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه لا يوجد من طلاب العينة من هو شارك في أي تصويت في الانتخابات البرلمانية، وأجاب جميعهم بأنهم لم ولن يشاركون ويسألهم عن السبب، أجابوا بأنهم لا يوجد ما يدفعهم لذلك ولا من يحثهم على ذلك وأن أعضاء البرلمان لا يكثرثون لمن هم في عمرهم وأنهم لم يستفادوا منهم بشيء وختم الباحث هذه

النقطة بسؤالهم هل تعرفون أسم عضو مجلس النواب الخاص بمنطقتكم، كانت إجابتهم جميعا لا يعرفون أسم، ويرجع الباحث ذلك لحدثة سنهم، وعدم معرفتهم الكافية بأهمية اختيار عضو مجلس النواب، وربما أيضا لنفس السبب الذي ذكروه هم أنفسهم وهو عدم اهتمام أعضاء مجالس النواب بمثل هذه الفئة العمرية، وربما لغياب الندوات والمؤتمرات الجامعية التي تستضيف هؤلاء النواب وهو ما يجب أن يحدث.

السؤال الرئيس السابع: أي من الوسائل الأتية له أثر في مشاركتك بالتصويت في الانتخابات الرئاسية؟

شاركت لم أشارك

الإجابة: نعم شاركت عدد عشرون مشارك.

جدول رقم (7)

الوسائل المستخدمة				النتيجة
أخرى - أذكره	يوتيوب	فيسبوك	تويتر	
2 تيك توك	0	12	6	
عشرون مشارك				الإجمالي

ويسؤال طلاب جامعات عينة الدراسة عن وسائل الإعلام الجديد الخاصة بالدراسة التي لعبت دورا في اشتراكهم في أي مشاركة بالتصويت في الانتخابات رئاسية كأحد قضايا وتساؤلات الدراسة والاستبانة، كانت نتيجة المقابلة والإجابة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول السابق، أنه يوجد عشرون طالب شاركوا في الانتخابات الرئاسية المصرية السابقة التي أجريت في شهر ديسمبر 2021، وكانت المشاركة على النحو التالي:

جميع المشاركون العشرون من كليات العلوم الإنسانية في ظل غياب تام وعدم مشاركة طلاب الكليات العلمية، وعلى نحو التحديد والدقة، شارك 8 طلاب من كلية الإعلام خمسة منهم إناث و ثلاثة ذكور، وشارك 9 طلاب من كلية السياسية خمسة



منهم إناث وأربعة منهم ذكور، وشارك ثلاثة طلاب من كلية الآداب اثنين منهم ذكور وواحدة أنثى.

وبسؤال طلاب الذين لم يشاركوا عن السبب قالوا أن نتيجة الانتخابات كانت شبه محسومة وبسؤالهم لماذا، أجابوا بأنهم لم يكونوا يعرفون من الأربعة مرشحون إلا مرشح واحد وهو الذي فاز بالفعل.

وعند سؤال الطلاب الذين شاركوا عن دافع مشاركتهم، أجاب سبعة عشر منهم أنه واجب وطني، وأجاب ثلاثة منهم عائلتهم حثتهم على ذلك.

ومن هذه النتيجة يستخلص الباحث أن طلاب كليات العلوم الإنسانية كانوا أكثر حرصا على المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقد يكون ذلك نابع من طبيعة دراستهم، ولاحظ الباحث أيضا أن نسبة الإناث في المشاركة أكثر من الذكور ولكن ليس بنسبة تذكر، كما يعلق الباحث على إجابة سبعة عشر من المشاركين في التصويت في الانتخابات الرئاسية بأن سبب نزولهم ناتج عن وعيهم ومعرفة أن التصويت في الانتخابات الرئاسية هو واجب وطني وحق الوطن على الفرد، وليس من باب الترف أو الترفيه.

• أبرز النتائج:

- طلاب جامعات عينة الدراسة يفتقرون إلى التنشئة السياسية التي هي عملية اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاستيعاب واقع المجتمع وأهدافه وقيمه
- طلاب جامعات عينة الدراسة يفتقرون إلى الإحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع وقضاياها.
- طلاب جامعات عينة الدراسة لا يعرفون حقوقهم وواجبتهم السياسية، وطبيعة علاقتهم بمؤسسات الدولة وأفراد المجتمع من الناحية السياسية.
- طلاب جامعات عينة الدراسة يفتقرون إلى الثقافة السياسية التي هي التوجهات والمواقف تجاه النظام السياسي ومكوناته المختلفة

• التوصيات

1. إنشاء مراكز إعلامية متخصصة تخاطب الشباب وتعمل على خلق وإيجاد وعي سياسي عميق، تتولى هذه المراكز القيام بمهام إصدار صحف ومجلات وإنشاء صفحات إنترنت على وسائل الإعلام الجديد وتطبيقات على الهاتف متخصصة على المستوى المحلي والعربي، وإنتاج مواد إعلامية متميزة، كما تضطلع هذه المراكز بمهام تدريب وإعداد إعلاميين شباب يتولون مهمة خلق الوعي السياسي بالقضايا الوطنية، مع إشراك خبراء ومتخصصين في مختلف المجالات علم النفس والتربية علم النفس الاجتماعي، علم الاجتماع، القانون، والسياسة والإعلام في إعداد مواد إعلامية إيجابية من شأنها أن تشكل الوعي السياسي والتنشئة السياسية والتنقيف السياسي الصحيح لدى الشباب.
2. استخدام وسائل الإعلام في جذب المعلومات والتجارب الشبابية الناجحة من الدول الغربية والمشاركة في الدفاع عن المستحقات السياسية للشباب وعدم تهملهم وتسطيع عقولهم، والارتقاء بالمواضيع التي تخدم مساعيهم وتؤهلهم للمشاركة في قضايا الإصلاح السياسي، والاتجاه نحو تكامل الرسائل الإعلامية لخدمة قضايا الشباب الخاصة بمشاركتهم السياسية من خلال الانطلاق من كافة الوسائل الإعلامية وربطها برباط فكري واحد تحقيقا لتطلعات الشباب السياسية.
3. السعي إلى وضع موثيق أمنية وقانونية، تطمئن الشباب وتحفزهم على المشاركة الفعالة والحقيقية في القضايا الوطنية، ونشرها عبر وسائل الإعلام الجديد.



• مراجع الدراسة

– المراجع العربية

- ربيع محمود علي نوفل، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة السياسية والاجتماعية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد ع17، يوليو 2018.
- رحيم مزيد علي فوكولتي، أخلاقيات الإعلام الجديد دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في المواقع الإلكترونية العراقية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 18 كانون الثاني، 2014.
- رضوان قطبي، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب بالمغرب دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، مجلد ع 18، مايو 2017.
- روشنا محمد أمين، حق التظاهر السلمي في الدساتير والقوانين الوطنية، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، ج10، ع38، 2021.
- زوان الوز، الإعلام أدوار وإمبراطوريات، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2012.
- سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول + الثاني، 2010.
- شادية فتحي إبراهيم: محددات الإصلاح السياسي في الدول العربية، في: صلاح سالم زرنوقة، مصطفى كامل السيد، الإصلاح السياسي في الوطن العربي، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، 2009.
- شوقي ضيف وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمحميات وإحياء التراث، مصر، ط4، 2004.
- علا عبدالقادر عامر محمد، دور وسائل الإعلام الرقمية في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 59، إبريل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.

- علياء الحسين، رؤية الشباب السوداني للمشاركة السياسية في الخرطوم، دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا السياسية، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مج ع 97، 2019.
- مان ميشال، موسوعة العلوم الاجتماعية ترجمة عادل مختار الهواري وسعد عبد العزيز مصلوح، الطبعة الأولى (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999
- محمد حسين الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 2010).
- محمد صلاح الجوهري، دور القيادة السياسية في عملية الإصلاح السياسي في أذربيجان في الفترة ما بين 2003-2013.
- مصعب جعفرورة، أمحمد دلاسي، المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار تليجي، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد الثاني، الأغواط، الجزائر، 2017.

- المراجع الأجنبية

- Anthony Cowle & Jack Lewis (editors), "Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English", new editions (London: Oxford University press ،2000.
- Brody Douglas: New media: New Perspective in communication, New York, Longman, 2008,
<http://democraticac.de/?p=2355> (2) Bruce Biddle & Edwin Thomas, Role Theory: concepts and Research (New York & London: Willy and sons, 1966.
- Lucia Vesnic-Alujevic, "Political Participation and Web 2.5 in Europe: a Case Study of Facebook". In Public Relation Review. VOL.38, N. 3, SEPTEMBER, 2012. PAGES 466-470. Avalibale at: <HTTP://WWW.SCIENCEDIRECT.COM/SCIENCE/ARTICLE/PII/S0363811112000276>. ACCESSED ON: 23/5/2023.
- Madeline Storck, "The Role of Social Media In Political Mobilization: a Case Study of January Political 2011 Egyptian Uprising", unpublished M.A. Scotland: ST Andrews University, 2011.



- Merdith Conroy, M. Jessica, T & Guerrero, "FAA" Facebook and Political Engagement: A Study of Online Political Group Membership and Offline Political Engagement", In: computers in Human Behavior, Vol. 38, No. 5, September 2012, pages 1535-1546. Available at:
HTTP://WWW.SCIENCEDIRECT.COM/SCIENCE/ARTICLE/PII/S0747563212000787. ACCESSED ON: 23/5/2023.
- Rymond boudon et, dictionnaire de sociologie, larousse, edition paris, 2005.
- Sill.d (Ed). (1962), Political participation (in) international encyclopedia as the social science, velum 12, the macmillan company, united state of amerce.
- Terry Flew: New media, An introduction, New york, Oxford University Press, 2004.
- Virginia Allen (editor) ،"Longman Dictionary of American English" ،(England): Longman group Limited 1995.
- https://www.b-sociology.com/2019/02/blog-post_80.html

